



أولويات المواطنين في غزة بعد الانسحاب الصهيوني؛ استمرار المقاومة والإصلاح ومحاربة الفساد

غزة/فلاح الصفدي

الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أجواء الهدنة التي استمرت رغم كل العوائق التي تعترضها ما بين حين وآخر، وأضاف «باعترادي أن من أولويات شعبنا في هذه المرحلة استكمال عملية الإصلاح والانتخابات المحلية والتشريعية حتى نثبت للعالم أننا شعب قادر على إقامة دولة على أرضه وبكل جدارة».

ويرى عمار أن من أهم الأولويات أيضاً للشوارع الفلسطيني العمل على إعادة ترتيب البيت الفلسطيني بطريقة حقيقية وليس شكلية، داعياً إلى استمرار الحوار ليس بين الفصائل وحدها وإنما بين الفصائل وقواعدها، وشعبها الذي يمثل الشارع الفلسطيني بكل أطيافه حتى يكون هذا الحوار مجدياً على حد تعبيره.

تخلصوا من الفاسدين!!

وما بين تشاؤم علي، وتفاؤل عمار واجهتنا دعاء أحمد الطالبة في إحدى الكليات الجامعية العلمية برأي أكثر توازناً وهي تحاول الربط ما بين عملية الإصلاح والتغيير وما بين التخلص من الفساد والمفسدين أيضاً كانت أماكنهم ومناصبهم، وقالت «باعترادي أنه علينا أن

هدنة بدأت ولم تكتب لها النهاية بعد، فأضاف مجيباً على دهشتنا «لا تستغربوا كثيراً فأنا أقول هذا الحديث رغم أنني كنت أعمل في (إسرائيل) وأعتاش من راتبي في العمل بقطاع البناء في تل أبيب، لكني أقول هذا لأنني أصبحت على قناعة أن اليهود لا ينفع معهم إلا أسلوب المقاومة، وليس أي مقاومة بل المقاومة المسلحة التي تردعهم وتجعلهم يرحلون من بقية أرضنا».

وأوضح علي أن على الفصائل الفلسطينية أن تضع مبدأ المقاومة ضمن أولوياتها وألا تتراجع عنه مهما حدث، ومهما زادت الضغوط عليهم، مشدداً على أهمية ألا تستمر الهدنة مع الصهاينة إلى ما لا نهاية خاصة في ظل استمرارهم في الانتهاكات اليومية لحقوقنا وأرضنا وشجرنا.

الإصلاح أولاً!!

ويبدو أن التشاؤم -إن صح التعبير- الذي يراه البعض يفوح من ثنايا حديث علي لم يكن كذلك لدى الشاب الذي رفض ذكر اسمه مكتفياً بأن ندعوه عمار والذي أعرب عن تفاؤله بالمرحلة القادمة في طريق

تتزامن المواقف السياسية ما بين فترة وأخرى في الساحة الفلسطينية، وتتضارب وجهات نظر الساسة هنا وهناك، كل يدعي حرصاً على مصلحة الشعب الفلسطيني، وكثيرون يبدعون في الحديث عن تفاصيل أولويات الشارع الفلسطيني في المرحلة القادمة، وما بين هذا وذاك شارع لا يدري أين سترسو به سفينة فيها من يريد خرقها بالاستسلام، والحرب على المقاومة مدعياً أن ذلك يندرج في إطار المصلحة الوطنية وهو من أولى أولويات الشعب الفلسطيني في مسيرته نحو غد مشرق. «فلسطين المسلمة» رأت أن الشارع الفلسطيني فصيح بما فيه الكفاية ليعبر عن أولوياته في المرحلة المقبلة بعيداً عن مناظرات القادة، وفدلكات الساسة فكان هذا الاستطلاع..

المقاومة.. أولوية!!

«يجب أن تستمر المقاومة ولا تتوقف، حتى وإن قال اليهود إنهم سينسحبون من غزة أو غيرها، بهذه الكلمات بدأ علي إجابته على سؤالنا عن الأولويات، وبدأ بالإسهاب بعدما رأى استغرابنا من هذا الحديث في ظل